

تاج العروس من جواهر القاموس

" الحَبِضُ مُحَرَّرٌ كَةً : النَّحَرُ كُ " يُقَالُ : مَا بِهِ حَبِضٌ وَلَا نَبِضٌ أَيْ حَرَكَ كُ كَمَا فِي الصَّحاح والعُباب وزادَ في اللِّسَان : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْحَبِضُ : " الصَّوْتُ " وَ " النَّبِضُ " : اضْطِرَابُ الْعِرْقِ " كَذَا هُوَ نَبْضٌ أَبِي عَمْرٍو وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أُدْرِي مَا الْحَبِضُ كَمَا فِي الصَّحاح أَيْضاً . وَيُقَالُ : هُوَ " أَشَدُّ مِنْ النَّبِضِ " . وَقَدْ حَبِضَ الْعِرْقُ يَحْبِضُ حَبِضاً وَكَذَلِكَ حَبِضَ الْقَلْبُ إِذَا ضَرَبَ ضَرْباً شَدِيداً . وَأَصَابَتِ الْقَوْمَ دَاهِيَةٌ مِنْ حَبِضِ الدَّهْرِ أَيْ مِنْ ضَرْبَانِهِ . عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : الْحَبِضُ : " الْقُوَّةُ " قَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا بِهِ حَبِضٌ وَلَا نَبِضٌ يُرِيدُونَ : مَا بِهِ قُوَّةٌ . قَالَ غَيْرُهُ : الْحَبِضُ : " بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ . وَحَبِضَ " الرَّجُلُ " يَحْبِضُ " مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ : " مَاتَ " عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . حَبِضَ " بِالْوَتْرِ كضَرْبٍ وَسَمِعَ : أُنْبِضَ " وَذَلِكَ أَنْ تَمُدَّ الْوَتَرَ ثُمَّ تُرْسِلَهُ فَيَقَعُ عَلَى عَجَسِ الْقَوْسِ . حَبِضَ " السَّهْمُ حَبِضاً " بِالْفَتْحِ " وَحَبِضاً " مُحَرَّرٌ كَةً : " وَقَعَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّامِي وَلَمْ يَسْتَقِمْ " وَهُوَ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَسَمِعَ أَيْضاً كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْعُبابِ وَاللِّسَانِ . وَفَاتَهُ مِنْ مَصَادِرِهِ : حُبُوضاً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ خِلَافُ الصَّارِدِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : حَبِضَ السَّهْمُ إِذَا مَا وَقَعَ بِالرَّمْيَةِ وَقَعاً غَيْرَ شَدِيدٍ وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةَ :
" وَالنَّبِيلُ تَهَوِّيَ خَطأً وَحَبِضاً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ مِنْ أَنْ الْحَابِضَ الَّذِي يَقَعُ بِالرَّمْيَةِ وَقَعاً غَيْرَ شَدِيدٍ لَيْسَ بِصَوَابٍ . حَبِضَ مَاءُ الرَّكِيَّةِ " يَحْبِضُ " حُبُوضاً : نَقَصَ " وَانْهَدَرَ . طَاهِرٌ سَيَاقِيهِ أَنْزَهُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَقَدْ صَرَّحَ الصَّاغَانِيُّ فِي الْعُبابِ أَنْزَهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَسَمِعَ . " وَالْحَبِضُ " بِالْفَتْحِ : " الصَّوْتُ الضَّعِيفُ " عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ قُلْتُ : وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ حَبِضِ السَّهْمِ إِذَا وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ لضعفه . الْحُبَاضُ " كغَرَابٍ : الضَّعْفُ " عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . يَقَالُ : " حَبِضَ حَقُّهُ " يَحْبِضُ حَبِضاً : بَطَلَ " وَذَهَبَ مَأْخُودٌ مِنْ حَبِضِ مَاءِ الرَّكِيَّةِ . " وَأَحْبِضْتُهُ " : أَبْطَلْتُهُ . حَبِضَ " الْغُلَامُ " إِذَا " طُنَّ بِهِ خَيْرٌ فَأَخْلَفَ " فَهُوَ حَابِضٌ قَالَ : .

" وَإِنَّا لَنَقُولُ لِّلرَّحْمَنِ أَنِزْلِ خَمْصًا أُنْزِلَتْ هَـذِهِ حَبِصًا كَعَبِيٍّ إِلَّا
التَّكْعَعْبِيَّ يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ غَيْرَ أَن يَقُولَ : أَنَا مِنْ
بَنِي كَعْبٍ . حَبِصَ " الْقَوْمُ " يَحْبِصُونَ حُبُوصًا : " نَقَضُوا " . قَالَ
اللَّيْثُ : " الْقَلَابُ يَحْبِصُ حَبِصًا " أَيْ " يَضْرِبُ ضَرْبًا " شَدِيدًا " ثُمَّ
يَسْكُنُ " وَكَذَلِكَ الْعَرَقُ يَحْبِصُ ثُمَّ يَسْكُنُ . الْمَحْبِصُ " كَمَنْبَرٍ :
عُودٌ يُشْتَارُ بِهِ الْعَسَلُ " كَمَا فِي الصَّحاحِ " أَوْ يُطْرَدُ بِهِ الدَّيْرُ " بَفَتْحٍ
فَسُكُونٍ وَالْجَمْعُ مَحَابِصُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ نَحْلًا :
" كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُهَا صَوْتُ الْمَحَابِصِ يَنْزِعُ عَنْ
الْمَحَارِيذِ الْمَحَارِينَ : مَا تَسَاقَطَ مِنَ الدَّيْرِ فِي الْعَسَلِ فَمَاتَ فِيهِ .
وَقَالَ الشَّيْخُ فَرَى وَأَشْبَعَ الْكَسْرَ فَوَلَّ دِيَاءً :
أَوِ الْخَشْرَمَ الْمَبْتُوثَ حَتَّى دَبَّرَهُ ... مَحَابِصُ أَرْسَاهُنَّ شَرٌّ
مُعَسِّلٌ